

ولدا وهو ممثل على فتنه ولكن لم يقول اللهم ابي اغرة
بك من فضلات الفتن وقال الحسن في قوله تعالى ان
من ازواجكم اولادكم ادخل من النبي صلى الله عليه وسلم
ليسوا باعداء ولا يدينون في قوله تعالى انما موالكثير اولادكم
فتنة لا ينهوا لا يخلوا من الفتنة واستفحال القلب بها
روي في الرمزي وغيره عن عبد الله بن يزيد عن ابيه
قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الحرة
والحسين رضي الله تعالى عنهما ويحلم ما يقصده من
احزان اشبان ويعجز ان يفتن صلى الله عليه وسلم يخطبها
ووصفها بما بين يديه قال صبر الله عز وجل انما
اموالكم واولادكم فتنة نظرية ابي عبد الله الصديق
لميتات ويعجز ان يفتن صلى الله عليه وسلم يخطبها
فتنة ما تهاخر في خطبته تنبئ بدمارة موال علي
الاولاد لان فتنة المال اكثر ترك ذكره في الفتن
قال الباقر لان من من من يكون صلحا دعونا على
الاخيرة والله اذ في الحلال عندة وذاهدك ما يكون
منه يسيل جلاله وعظيما اجر ثم وصفه
بقوله تعالى عظيم اى على القدر يا وامرة التي اشره
بها وقوله تعالى فاتقوا الله اى الملك الاعلى ما استطعتم
اي جهدهم وسعير ناسه لقوله تعالى اتقوا الله حتى لا
تقاتروا قتادة والرابع ابن الربيع وذكر الطبري

عن

عن ابن زيد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حتى
تقانه قال جابر بن عبد الله قال ومن يوف قدره
ويبلغه فلما عليها الله تعالى انه قد استعد عليه فخر عنتم
وجاهت هذه الآية الاخرى فقال اتقوا الله ما استطعتم
وقال ابن عباس في الحكمة لا تسخ منها ولكن حتى تقاسم
ان يجاهدوا فيه جهادة ولا تأخذ كبر في الله لومته
لا يبد ويقوموا الله بالسطر ولو على الفهم والاطم
وانما يهد فان قبل اذا كانت ان يره غير منسوخة
قلبي الحجج بين الايتين وما وجد الامم باقية حتى تقاسم
مطلقا من غير تخصيص ولا شرط شرط ان استطاعه
اجيب بان قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم
معناه فاتقوا الله ايها الناس وراقبوه فيما جعله فتنة
واقصد كبر عن الواجب لله عليه من البرية من ارض
الكفر اى ارض الاسلام فتركون الكفر وانتم مستطيعون
وذلك ان الله تعالى قد عذر من لم يعذر على الهامرة
بشرهما بقوله تعالى ان الذين يوفوا عهد الملأ يكره نظامي
الفسخ الى قوله فاولئك عبي الله ان يعفوا عنهم
فاخبروا في انه قد عني عن الاستطاعة محسنة ولا يهتدي
سبلا بان قام في دار الشرك وكذلك مع قوله
تعالى ما استطعتم في الهامرة من دار الشرك اى دار الامم
ان تتركوا فتنة موالكم واولادكم وابد على صورة هذا